International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

المدخل القصصى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة بمحافظة الطائف

د/ عواطف عبده بيومي

أساذ بقسم الطفولة المبكرة المساعد كلية التربية – جامعة الطائف

awatef.b@tu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: 2021/2/1 **تاريخ نشر البحث: 2021/2/24**

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى :

1) تسليط الضوء على مفهوم المهارات الاجتماعية كأحد المتغيرات التي يهتم بها علم النفس الإيجابي .
2) التحقق من فعالية المدخل القصصي لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة .

منهج الدراسة وعينتها :

واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في :مقياس جودإنف هاريس للذكاء واستمارة بيانات الطفل، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور بالإضافة إلى استخدام القصة كمدخل لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة, واعتمدت الدراسة الحالية المنهج التجريبي واستخدمنا تصميم المجموعة، وتم اختبار SPSS الضابطة غير العشوائية ذا اختبارين قبلي وبعدي، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي الفرضيات بحساب اختبار(ت) وتحليل التباين المشترك ومربع ايتا .

أهم نتائج الدراسة :

1) دلت نتائج القياس التتبعي لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية أنه انخفض انخفاضاً طفيفاً .
2) كما دلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

وأوصت الدراسة فيما يلى :

1) عقد الندوات والمحاضرات للمعلمين أثناء الخدمة حول أهمية البرامج التدريبية والألعاب التربوية وكيفية تطبيقها، ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام القصة كمدخل لتنمية مهارات طفل الروضة .
2) إعطاء القصص الحجم الكاف ضمن المناهج الدراسية نظرا لدورها المهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة - تعليم المهارات الاجتماعية - تعليم الطفولة المبكرة - المجالات التنموية - رواية القصص .

المقدمة

درج النقاد على إعتبار القصة التعليمية هي التي توجه تلاميذ المدارس بالتحديد والصغار عموماً نحو قيم معيّنة: أخلاقية أو وطنية أو قومية، وربّما دينية أيضاً. ولم يبتعد التاريخ عن هذا الإطار.

ودخلت في القصة التعليمية الأشعار التي أدرجت في المناهج التربوية كشعر أحمد شوقي مثلاً وحافظ إبراهيم والرصافي وغيرهم، كما أدرجت قصص شعرية أخرى كالقصص الخيالية للفرنسي لافونتين التي تبدأ بحكمة معيّنة أو تنتهي بها هي المحور لهذه القصة الشعرية. ولا نستبعد في هذا المجال بشكل عام ما اغترف من كليلة ودمنة وثبت في المناهج التعليمية على أنّه من القصص التعليمي.(موسوعة الكويت , 2017).

إذن، فالقصة التعليمية شعراً ونثراً موجودة ومستخدمة للأغراض التربوية حتى أنّ بعض المؤسسات عمدت إلى إصدارات تحتوي عدداً من هذه القصص التي تتماشى مع المجتمع وما يتطلّع إليه من قيم روحية أو دينية وأخرى أخلاقية أو وطنية قومية، وربّما استفادت من التاريخ أيضاً وهو غني جدّاً بما يصلح أن يكون كذلك كقصص الشجاعة والبطولة والتضحية والإكرام، إلخ...

ولم تغفل قصص الوعظ والإرشاد عن طريق الفكاهة والنكتة كقصص أشعب وجحا وما ورد في المقامات أيضاً De-Jong and (Bus, 2004) .

والسؤال: مادامت وجدت قصة إسمها القصة التعليمية بشكل أو بآخر، فهل ظلت هذه القصة على حالها أم أنّ التغيُّر قد طرأ عليها؟

بالطبع، تجاوز الزمن تلك القصص التعليمية المباشرة شعراً ونثراً لتطوّر أساليب التربية الحديثة واقترابها من الطفل المعاصر بالوسائل المتعددة وصولاً إلى تلقينه القيم أو المعلومات إنّما بشكل غير مباشر بعيداً عن الوعظ والإرشاد وعن التقريرية الكاملة التي لا تترك مجالاً للطفل في أن يستنتج أو أن يقرّر قبول ما يقدم له أو ربّما رفضه.

فكما أجمعت التربية الحديثة بمدارسها المتعددة على الإنتقال من الكل إلى الجزء في التعليم (أو مدرسة الغيشتالت الألمانية)، كما أُقرت التربية الحرّة التي بدأتها (ماري مونتوسوري الإيطالية) وتفرّعت عنها إجتهادات كثيرة، كذلك دخل التغيُّر في لوائح التربية وانتقلت من الحديث إلى الأحدث حتى أن (مكارينكو الروسي) وضع خططاً تربوية لفتت إنتباه العاملين في حقول التعليم ولو كانت على شكل قصيدة شعرية طويلة. (غيث، 2017)

هذه نماذج من أسس تربوية تعليمية تعمل على إبتكار مختلف الوسائل التي تجتذب الطفل وتبث فيه الحماسة للتعلُّم وتشوُّقه، وكان لابدّ أن تكون القصة وسيلة من هذه الوسائل. ومن هنا فتحت القناة في الأدب بين القصة وبين التعليم التي ظلت مدة طويلة في نطاق محدد جداً منذ بدأها (جان جاك روسو) بكتابه الشهير (أميل) وقد كانت قصة طويلة، لكنه يحمل أسساً ومبادئ تعليمية وتربوية.

الملاحظ أنّ الإتفاق على وجود القصة التعليمية في كل أنواع العلوم أصبحت معتمدة في الكتب المدرسية كقصة الخلية، والذرّة، والبذرة، والطيور المهاجرة، والأسماك وغيرها، لكنها لم تلامس عالم الأدب والفن، بل ظلّت أسلوباً فقط أي معلومات تسرد بشكل قصصي دفعاً للملل وإبتعاداً عن المباشرة والسردية وتحاشياً للموعظة الجافة والردع أيضاً (كما في القصص عن النظافة، وإحترام الأبوين وإطاعة المدرس ونظام السير، إلخ...)، وما يعنينا بالطبع نحن هو القصة التعليمية التي تحمل سمات الأدب أي أنّها فن ومعلومة أو توجيه وإرشاد بآن معاً. ومن هنا يمكن أن نقول: هل توجد قصة تعليمية بهذا المعنى أم لا؟ (الحسينى , 2013).

من الملاحظ أنّ القصة التعليمية بهذا المفهوم لم تأخذ مسارها حتى الآن بالنسبة لأطفالنا لأسباب كثيرة، منها: المناهج التربوية التي لا تزال بعيدة نسبياً عن الإعتراف بالقصة التعليمية كمنهج ثابت وناجع، ولأن هناك فاصلاً بين مَن يكتبون القصة التعليمية وهم مزودون بالمبادئ العلمية والتربوية، وبين الذين يكتبون دون ذلك ويطلقون على إنتاجهم إسم القصة التعليمية أو يدخلونا في نطاقها، بينما هي خارجة عنه من ناحيتين:

أوّلاً: عدم دقّة المعلومة أو تحديد الهدف منها.

ثانياً: الوقوع في المباشرة بعد أسطر قليلة أو بمعنى أصح عدم الإلمام بشروط القصة التعليمية الجيّدة (Hudnall, 2016) .

إذن، من هنا نستنتج أنّ المسؤولية تقع على الكُتّاب أوّلاً الذين لم تتضح لديهم معالم القصة التعليمية، فإذا كانوا لا يجيدون هذا النوع فعليهم ألا يقتربوا منه، ونستطيع القول إنّه يجب أن يكون للقصة التعليمية كُتّاب خاصّون بها أو متخصصون في هذا النوع من القصة خاضعون لشروطها ومتطوّرون حسب النقاط المطلوبة من القصة ومرنون بشكل يمكن أن يستوعبوا واقع الطفل

لإيصال ما يراد إيصاله ضمن الأهداف المحددة. فمثلاً لو أنّنا نتحدّث عن قصة النحل وكانت غايتنا الإنتباه إلى النظام والدقة في الهندسة المعمارية وإطاعة ملكة النحل، فلا يجوز أن نشتت إهتمام الطفل بوصف الحقول مثلاً أو الأزهار أو بصنع مادة العسل وفوائدها، إلخ.....

(Gullets, 2005)

في هذه الحال، وضمن الإمكانات المتاحة لكُتّاب الأطفال ومن ملاحظاتي وقراءاتي، أقول إنّ على الكاتب أن ينتبه إلى الفن القصصي المشوق أوّلاً كفن، وبعد ذلك يتقصّى المعلومة المطلوبة ثمّ يحدِّد الهدف الثابت والمطلوب. ولا بأس من رجوعه إلى المصادر والموسوعات من أجل ذلك ثمّ أن ينتبه إلى سياق القصة بحيث لا تتنافى قيمة ما في القصة مع قيمة أخرى، كأن نؤكِّد مثلاً على قيمة النظافة دون أن نتهاون في أن يكون الماء من أجل هذه النظافة مسروقاً مثلاً أو مأخوذاً بمشادة أو غفلة من بيت الجيران. فماذا يفيد لو كرسنا لقيمة النظافة وأغفلنا قيم الحق والأمانة وما شابهها؟ وهكذا.(عمر ,2015) .

ونستطيع القول إنّ الحكم الأساسي على النوع من القصص يتعلق أوّلاً ببرنامج معيّن أو لائحة تتماشى مع الأهداف التربوية حسب تسلسل الأعمار، وقد تعلن وزارة التربية عن هذه الأهداف وتفتح المجال للقصة التعليمية فتكون كالكتاب الرديف. أمّا الأهداف الإجتماعية، فهي كثيرة جداً ولا تخفى على كاتب القصة التعليمية، كما أنّ الأهداف الوطنية والقومية والأخلاقية والروحية إنّما تُستمد من البيئة والمحيط وتكون نابعة من الكاتب لأنّه يحمل مسؤوليته ككاتب أساساً وكمسؤول عن القصة التعليمية التي تصدى لها .

كما أنّه من المهم أن تتلاءم كمّية المعلومات أو القيم مع أعمار الأطفال بحيث لا يُبث كثير منها في عمر مبكر، كما أنّها لا تكتظ بها أي المعلومات حتى في عمر أكبر لئلا يشتت إنتباه الطفل وتفقد القصة قيمتها.

والأكثر أهمية هو الأسلوب القصصي الجذاب الذي تختفي وراءه الأهداف المنشودة بحيث تتاح الفرصة للطفل لإكتشافها أو العثور عليها ومن ثمّ تلقيها والإقتناع بها والتشبث فيما بعد بجوانبها.

ولا شكّ أنّ أخطر مزالق القصة التعليمية هو الحوار الذي يجب ألا يكون جافاً أو منقولاً كمعلومة بحرفيته، أو أن يكون مفتعلاً بين السائل والمجيب كما بين المعلم والتلميذ، لأنّ الحوار في هذه الحال يُلغي دوره بنفسه كحوار ويعود إلى المباشرة التي ينفر منها الطفل، إذ يظل سلبياً ومتلقياً ومنفعلاً لا فاعلاً في القصة مندمجاً أو منسجماً معها. (علي ,2005).

حقيقة أن الإنسان مخلوق حي لديه القدرة على التفكير والتحدث والتواصل يميزه عن غيره مخلوقات. حيث أن جودة الاتصال التي يؤسسها الإنسان مع نفسه وبيئته مرتبطة بالمهارات التي يقوم بها .(Grad, 2002)

من الواضح أن المهارات الاجتماعية لها أهمية حيوية في فترة حياة الإنسان. تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة دراسات جلب المهارات الاجتماعية للأطفال في فترة ما قبل المدرسة. في اتجاه هذا الاعتراض ، 20 دراسة تجريبية 45٪ (العدد: 9) منها في محافظة الطائف و55٪ (ن: 11) منها في دول أخرى تمت مراجعتها. تبعا لذلك ، رأينا أن برامج تعليم المهارات الاجتماعية مثل البرامج القائمة على اللعب أو الأسرة أو المعلم تنطوي على برامج وبرامج مع الدراما يتم تطبيق الأنشطة وأنشطة القصة والبرامج التعاونية والبرامج القائمة على المشاريع للأطفال في فترة ما قبل المدرسة لتحقيق مكاسب مهارات اجتماعية. نتيجة لتلك الدراسات ، وجد أن برامج تعليم المهارات الاجتماعية فعالة على مهارات مثل.. الحزم والعدوانية والتكيف الاجتماعي. في هذا السياق ، من الضروري زيادة الدراسات التي تهدف إلى جلب وتحسين المهارات الاجتماعية , وتوسيع برامج تغليم المهارات الاجتماعية الفعالة. (حسن ,2011)

المهارات الاجتماعية وهي إحدى الأدوات لتمكين التكيف الاجتماعي ، وخلق العلاقات الاجتماعية والحفاظ على الوجود يتم تعلم العلاقات الاجتماعية خلال التنمية الاجتماعية خلال السنوات الأولى من الحياة وتؤدي إلى أهمية طويلة والآثار قصيرة المدى على حياة الفرد.

(كوستر , هوتين ,2007).

في هذا السياق، من المهم لتحسين ودعم المهارات الاجتماعية للأطفال التي تحدد نوعية الحياة وتمكنهم من التكيف مع البيئة التي تبدأ من فترة ما قبل المدرسة.

ويعتبر إكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية مؤشراً لفهم ذاته وفهم الآخرين، وقدرته على التواصل الاجتماعي الفعال، وبناء علاقات صداقة مثمرة مع الزملاء، ويصبح مقبولاً ومحبوباً من طرف الآخرين، كما يسهم امتلاك المهارات الاجتماعية عادة القدرة على مشاركة الآخرين وجدانياً والتعاطف والتعاون معهم، فتصور مثلاً أن طفل لا يقبل مشاركة الآخرين لألعابه ولا يحب العمل الجماعي وسريع الغضب وعنيف، فمن المؤكد أن علاقاته بالآخرين ستكون محدودة، وأغلب أقرانه سينفرون منه، ومن هنا تبرز أهمية المهارات الاجتماعية باعتبارها مظهراً من مظاهر التفاعل والتواصل الاجتماعي، وهي أساسية

وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل وتسهم في تكوين القدرة على تقبل ومشاركة الآخرين والتأثير فيهم بايجابية، والتعاطف والتعاون معهم .(جو,2005).

مشكلة الدراسة :

أكد بعض التربويين وعلماء النفس على أن الأسلوب القصصي يعد من أفضل الوسائل التي يقدم عن طريقها ما يراد تقديمه لألطفال سواء كان قيما دينية أو توجهات سلوكية أو اجتماعية، وتحتل القصة المرتبة الاولى بين الأطفال، وذلك فيأدب الالطفال،فهى أكثر انتشار بأن لها القدرة على جذب انتباههم، فهم يقرؤونها أويستمعون إليها بشغف ويتابعون أحداثها بمتعه وتركيز،ويتعاطفون مع شخصياتها. فمن الدراسات التي أكدت على أهمية القصة في تنمية المهارات الاجتماعية هي دراسة أمين ,وعلي (2000) , والتأثيرات الهامة لدور القصة في تنمية المهارات الاجتماعية .كما أظهرت دراسة البشيتي , أن طريقة رواية القصة وأسلوب الراوي يؤثر على حماسهم لسماعها، كما أن نوع القصص المقدمة تؤثر على تهذيب سلوك الاطفال, ويكتسبون الثقة بالنفس (Emmanuel, 2016).

السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيراً في مستقبله، ولها أثر بالغ في بناء شخصيته وتنمية قدراته ومواهبه في المجالات النمائية المختلفة لحياته، كما أن كل ما يتعرض له من خبرات وتفاعلات في مرحلة مبكرة سيكون لها أثرها على مطالب المراحل النمائية التالية. وتعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الطفل، إذ يقل فيها اعتماده على الكبار ويزداد ثباته ويبدأ في اكتساب أساليب التكيف الصحيحة مع البيئة الخارجية، كما أنه يتلقى أول دروس التقاليد والعرف ويشرع في تكوين عواطف نحو من حوله من الأفراد) أبو جادو، قيمة عملية، وقد ازداد اقتناع المتعلمين بالفكرة التي نادى بها كبار المصلحين التربويين ابتداء من كومينيوس Piaget ثم بياجيه Frobel وفروبل Pestalozzi وبستالوتزي Rousseau إلى روسو Comenieus وغيرهم . (القضاه , 2005)

وترى عمر (2015) أن الأطفال الذين لديهم قصور في مهاراتهم الاجتماعية يجعلهم أطفالاً مرفوضين ومنسحبين، ولايتمتعون بأية شعبية بين أقرانهم وغيرهم من الأشخاص الآخرين، بينما وجود هذه المهارات يساعدهم في التوجه نحو الآخرين والانبساطية والقدرة على التصرف بنجاح في مواقف التفاعل الاجتماعي . ولعب الدور حيث كان الاعتماد علي سرد القصة فقط دون التطرق إلي سؤال الأطفال عن أوجه الاستفادة ،ومدي تأثير القصة في سلوكياتهم ، وبسؤال معلمات رياض الأطفال اتضح أن معظم ما يتم داخل القاعة التدريس لا يتخطى مجرد إلقاء القصة أو لعب الدور من أجل التسلية ومعرفة دور كل شخص في وقت وجيز وثم إلقاء بعض الأسئلة عن القصة أو عن طبيعة دور كل مهنة ، وقد اعترفت المعلمات بقصور هذه الطريقة، كما أن الأسلوب التقليدي في سرد القصة ومناقشتها لا يتيح للطفل أن يفكر في المشكلة أو في أحداث القصة بصورة واقعية وأن يضع نفسه مكان بطل أحداث القصة وطبيعة أخلاقه وسلوكياته أو يحفظ الدور فقط الذي أداه دون أن يتحلى بقيم الدور نفسه .

تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال التعرف على المدخل القصصى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة – بمحافظة الطائف، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1) ما دور القصة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة بحافظة الطائف ؟
2) هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على المدخل القصصى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية ؟
3) هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي و البعدي على ,المدخل القصصى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية ؟
4) هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على المدخل القصصى وتنمية بعضالمهارات الاجتماعية ؟
5) هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على ,المدخل القصصى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية ؟

فرضيات الدراسة:

من خلال طرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المدخل القصصى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على المدخل القصصى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بمحافظة الطائف
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على المدخل القصصى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على المدخل القصصى على تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

أهمية الدراسة :

- مساعدة المعلمات والباحين في إستخدام القصة بوصفها وسيلة تعلمية فعالة ففى تنمية بعض مهارات الطفل الأجتماعية .
- تفيد القائميين على العملية التعلمية حيث تنمى لديهم الوعى نحو إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية المختلفة .
- إضافة مرجع بحثى التى تهتم بمجال البحث بما تتضمنه من أدوات ومعلومات تفيد في تطوير البرامج التربوية لأطفال هذه المرحلة .

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- إلقاء الضوء على أهمية القصة ومعرفة أثرها في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.
- تقديم مخطط إجرائي واضح لكيفية إستخدام القصة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، قد يفيد معلمات الروضة في استخدام المدخل القصصى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ، كما يمكن الاعتماد عليه كليًا أو جزئياً في بحوث ودراسات آخرى.
- قد تكون هذه الدراسة دافعية, الباحثين آخرين لإجراء دراسات آخرى تتعلق بالقصة ودورها الجوهرى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية .
- التعرف على مستوى الجوانب لبعض المهارات الاجتماعية باستخدام القصة لطفل الروضة عينة الدراسة .
- تفيد المسئوليين عن إعداد البرامج المقدمة لأطفال الروضة حيث توجه إنتابهم في تخطيط برامج وأنشطة تتضمن المهارات المختلفة لدى طفل الروضة .

حدود الدراسة :

- الحدود الزمانية : الفصل النى من السنة الدراسية فبراير 2019م
- الحدود المكانية : التجريب كان بمحافظة الطائف {الروضة الثامنة , الروضة الخامسة}
- الحدود البشرية : تكونت اعينة من (200) طفل من الروضة الثامنة حى الفيصلية , وتم إختيار (52) طفل من منخفضى الدرجات في المهارات الاجتماعية كمجموعة تجريبية و(26) طفلا من الروضة الخامسة حى السلامة كمجموعة ضابطة .
- تحددت الدراسة بالمرحلة العمرية لطفل الروضة محل الدراسة , (5و6)سنوات .
- ركزت الدراسة على ثلاثة أبعاد وهى: التواصل الاجتماعى, والتعاون, والمشاركة الوجدانية باستخدام القصة .
- تحدد الدراسة بالمنهج المستخدم وهو النهج التجريبى .

مصطلحات الدرسة :

القصة :

ويرى أمين, على (2002) القصة بأنها نوع من الأنشطة المحكمة الإطار في شكل قصصى تعرض على الطفل، وتكسبه أنماط سلوكية ومعرفية مرغوبة اجتماعياً، تساعده على الاندماج بنجاح في الوسط المدرسي، ولأغراض الدراسة الحالية تنفذ من خلال عروض قصصية .
مجموعة من الأنشطة والإجراءات التنفيذية والمواد التعليمية التـي تهدف إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة . (أمين , على ,2000).

المهارات الاجتماعية :

هي مجموعة المعارف والسلوكيات والانفعالات التي ينميها البرنامج المقترح في الألعاب التربوية، والتي تحقق استجابات ملائمة مع الآخرين .كما تحدد إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي تقدير للطفل على مقياس المهارات الاجتماعية المصور في أبعاده الثلاثة وهي: التعاون والتعاطف، والتواصـل الاجتمـاعي، والمشـاركة الوجدانية. (أنم, وآخرين , 2010).

طفل الروضة :

الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية، إذ من خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نموا متكاملا، فقد بسطت أمامه الأمور، وأتيحت له شتي الفرص لكي ينمو نموا سليما وتصقل مهارته من خلال الأنشطة والألعاب المختلفة، فإن للبيئة التي ينشأ فيها الطفل الأثر الأكبر في بناء قيمه وسلوكياته فالطفل يبدأ في معرفة بيئته من خلال الألعاب التي يمارسها مع أقرانه والأنشطة الاجتماعية والقصص التي يسمعها وهنا يبرز دور الروضة في تعليم القيم الفاضلة التي تتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه (حسونة ,2007).

منـهجية الدراسة وإجراءاتـها:

منـهج الدراسة:

تـهدف الدراسة الحالية إلى دراسة المدخل القصصى لتنمية بعض المهـارات الاجتماعيـة لأطفال الروضة الثامنة، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج التجريبـي، واعتمـدنا تصـميم المجموعـة , الضابطة غير العشوائية ذو الاختبارين قبلي وبعدي، رغم أن التخصيص العشوائي للأفراد في مجموعات هـو الأمـر المثالي، فإنه ليس ممكنا من حيث الممارسة، ففي وضع مدرسي لايمكن تعطيل جداول الدراسـة ولا الصـفوف التـي جرى تنظيمها بغية تنفيذ دراسة البحث، ففي مثل هذه الحالة يكون من الضروري استخدام مجموعات حسـب وضـعها .

عينـة الدراسة:

تكونت عينه الدراسة من طفل يشكلون قسمين للتربية التحضيرية من ابتدائية عمر بن عبد العزيز (52) طفلاً، والآخر يمثل المجموعة الضابطة وقوامها (26) بالروضة الثامنة حى الفيصلية ، قسم يمثل المجموعة التجريبية وقوامها (26) طفـلاً بالروضة الخامسة حى السلامة ويشكلون (200) وتم اختيار هذين القسمين بعد تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية المصور على أطفال الروضة الثامنة حى الفيصلية , وأطفال الروضة الخامسة حى السلامة .

الاطار النظرى :

وعرفها الحريرى (2005) القصة هى عمل أدبى يقوم به فرد واحد ويتناول فيهها جانبا من جوانب الحياة , كما يرى أن القصة حدث أو أحداث , قد تكون من واقع الحياة وقد تكون متخيلة ولكنها ممكنة الوقوع , اما القصة في أدب ما ب اللأ معقول " فأنها نوع من من العبث الفكرى يجب ألا يلتفت إليهه لخلوها من الفائدة .

ولطالما كانت القصص جزءًا من حياتنا ، ليس فقط عندما كنا أطفالًا صغارًا ولكن أيضًا عندما نكبر ونصبح الكبار. يمكن للمرء أن يقول الحقيقة ببساطة عن طريق تحديد معدلات مشاهدة التلفزيون والسينما في حياتنا اليومية باعتبارها الأساليب الحديثة من رواية القصص. في الأعمار المبكرة ، يبدأ الأطفال في التعرض لتأثير رواية القصص لأن والديهم هم أول رواة القصص في حياتهم والذين يكون لهم تأثير على مدى حياتهم على نموهم. في هذا الصدد، القصص ليست ضرورية للاطفال الصغار فقط , ولكن أيضا للمراهقين والبالغين أيضا.

كما أن الرفاهية الجسدية والنفسية للأطفال تكون راسخة أيضًا عندما يمرون بتجربة رواية القصص في الاعمار المبكرة (‘على 2005,).

وترى البشتيى(2006) تأثيرات القصص الاجتماعية مع مجموعة متنوعة من السكان الأطفال، يجب أن تبحث الأبحاث المستقبلية في استخدام القصص الاجتماعية في بيئات مختلفة. كثير من الدراسات المتعلقة بتدخل القصة الاجتماعية جرت في محيط المدرسة ، ولكن الباحثين اذكر الحاجة إلى البحث في كل من المنزل والمجتمع أيضًا. بحسب ، "القصص الاجتماعية هي الأفضل من خلال الأشخاص الذين يعرفون الطفل جيدًا , نظرًا لسهولة تنفيذها نسبيًا ، فقد يكون هذا التدخل مناسبًا بشكل خاص آثار القصص الاجتماعية (Kocaman, 2016).

أحد الأدوار الرئيسية الأخرى لسرد القصة هو اكتساب اللغة الثانية. مصممو المناهج، يجب على الهيئات الحكومية وصانعي السياسات في التعليم وفي نهاية المطاف المعلمين إعطاء أهمية لسرد القصص, ومن هنا نجد أن تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية ذات أهمية خاصة في حياة الطفل ،حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه. فالتربية الاجتماعية للطفل لا تنفصل عن تربيته أخلاقيا لأن الأخلاق هي أسلوب الفرد في التعامل مع الناس فى الحياة الاجتماعية، وتهدف التربية الاجتماعية والأخلاقية للطفل بتزويده بالقيم السائدة في المجتمع التي تساعده في التكيف السليم مع بيئة الاجتماعية والمادية، وتقبل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل , وانها تشارك بشكل صحيح في النظام التعليمي (عبد الخالق، 2008) .

جنبا إلى جنب مع تطوير التكنولوجيا، التعلم الإلكتروني، التعلم عبر الإنترنت ، مشاركة الوسائط المتعددة في التعليم ، بشكل متكامل يمكن استخدام منصات الوسائط وما إلى ذلك في توفير العناصر الضرورية للوسائل التعليمية الحالية في التعليم، والأهم من ذلك ، يجب على المعلمين تشجيع الطلاب على المشاركة بشكل أكبر في أنشطة الفصل من خلال توفير العناصر حيث يتم تشكيل حياتهم اليومية واهتماماتهم وخبراتهم لجعل المحتوى أكثر واقعية وأقرب إلى فهمهم. بعمل هذا (حسن , 2011).

علم النفس وقصص التنمية :

وفقًا لعلماء النفس، تعتبر القصص من الاحتياجات الأساسية للأطفال. ترتبط القصص ارتباطًا وثيقًا بهم المساعي المعرفية وكذلك في التعامل مع المواقف الإشكالية. القصص تعزز عالمهم الخيالي وتساعدهم إيجاد حلول لمشاكلهم. تساعد القصص الأطفال أيضًا على أن يصبحوا جزءًا من محيطهم الاجتماعي. على الرغم من أن هناك العديد من العناصر في القصص البعيدة عن حقائق العالم الذي نعيش فيه ، وما زالت تساعدهم كثيرًا من خلال إجبارهم على حدود فهمهم المعرفى . (عبيد , 2005).

وتتأثر مشاعر الأطفال الداخلية العميقة أيضًا إلى حد كبير بقصص مثل القصص الخيالية لأنها تساعدهم في العثور على شيء مختلف وهى مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل عن طريق التنشئة الاجتماعية بطريقة مقبولة، وأن اكتساب هذه القيم وتعلم كلمات الشكر والاستئذان والمشاركة والاعتماد علي النفس يحتاج إلي تذكيراك منظمة وتصبح فطرية لدية ، فطفل يطور مفهومه عن ذاته . والتي تتسم بالثبات النسبي لديه وتكون أساسا قويا لخبراته الاجتماعية والإنسانية اللاحقة ومن ثم فهي تشكل جزءا فعالا ضمن الأنشطة العلمية في برامج رياض الأطفال. (أمين, وعلي ، 2000)

وترى الضبع (2011).بوضع حلول واستراتيجيات للتغلب على المشاكل التي يواجهونها. من آثار القصص الخيالية أنها تساعد طفل الروضة على تنمية مقوماته من فلسفة المجتمع وعادته وتقاليده ومن فلسفة التربية الحديثة التي تولي الطفل رعاية خاصة نفسيا واجتماعيا ووجدانيا فهم الاختلاف ووجود كل من الخير والشر حيث يتم منحهما تقسيمات ملموسة من خلال الأشرار الأبطال. يجعل الانقسام المتطور بين الأشرار والأبطال الخياليين.(الضبع ، وغبيش، 2011)

من هنا تأتي استثمار القصة ولعب الدور في هذه المرحلة في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لطفل الروضة ، بالإضافة إلي استخدام الأساليب المناسبة لاستيعابهم مثل لعب الدور ، والقصص المصورة لأنها تعد من أكثر الأساليب التي تجذب انتباه الطفل ، ويمكن استثمارها في تعليمهم وتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية ، إذ يبدأ الأطفال بمتابعتها منذ الثانية من العمر، وحتى السادسة. (قربان، 2012). وبذلك تأتى فعالية برامج قصص الخيال العلمي في إثراء خيال واستثارة نشاطه العقلي، وقد أتضح ذلك من خلال إعادة الأطفال لسرد القصص أو من خلال ما قاموا به من رسم بعض الشخصيات التي أحبوها في القصص أو تركيزهم على أسلوب حل المشكلة في كل قصة. (علي، 2005). من هنا يجب إعدادات كلا من الأسرة, والمجتمع", وضرورة التفاعل الاجتماعي داخل وخارج قد يكون لإعداد الفصول الدراسية والقصص الاجتماعية تأثيرات مختلفة في ظل ظروف مختلفة. إذا تعمل القصص الاجتماعية على تحسين السلوك في مكان واحد ، ويجب فحص آثارها في الاماكن الاخرى .
كذلك. يجب أن يكون تعميم السلوكيات بين الإعدادات محط تركيز التحقيق في المستقبل.
(السعدى , 2010).

مراحل تنمية المهارات الاجتماعية عند الاطفال:

هناك بعض العلامات والإشارات التي تستطيع البناء عليها في شخصية طفلك الاجتماعية، وهي كالتالي:

- في عمر 3 سنوات يكون الطفل قادر على التماس مراحل العناية مع الآخرين، ويبدأ في التواصل اللفظي معهم مثل أن يقول لهم أهلاً مرحباً ووداعاً أو مع السلامة، ويكون لديه القدرة على الضحك على الأشياء وعلى التحدث والنظر مع المتحدث.
- في عمر 4 سنوات يكون الطفل قادراً على إخراج الدمى والألعاب والحديث معها بالتواصل اللفظي.
- في عمر 5 سنوات يبدأ طفلك في الحديث مع الأطفال في سنه واللعب الخيالي مثل أن يكون مدرس أو أب وأم في خياله ويكون ثرثاراً أكثر مع أصدقائه ومعك.
- في عمر 6 سنوات يتعامل الطفل بطريقة مراعاة مشاعر الآخرين بأن يقول كلمات مثل "أنا آسف" ، كما أنه قادر على لعب مباريات تنافسية وفهم اللعب النظيف.
- في عمر 7 سنوات، الأطفال قادرون على التعاطف مع الآخرين والبكاء على ما يقولونه واستخدام المواقف والإيماءات وتعبيرات الجسد، ولكن ليس بإمكانهم معرفة الصواب والخطأ بعد في هذا العمر.

تطوير مهارات الطفل الاجتماعية:

وترى (علي ، 2005) أن هدف البحث إلى: تصميم برنامج مقترح يستخدم قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طفل الروضة.وقد أجرى البحث على عينة: مكونة من(66) طفلًا وطفلة أعمارهم 5 سنوات من مدرسة الأورمان النموذجية التابعة لإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة. وقد تم استخدام المنهج: التشبه تجريبي في إجراء البحث حيث استخدمت التصميم ذو المجموعتين. وتم استخدام الأدوات: وهما: برنامج قصص الخيال العلمي المقترح، واختبار مهارات حل المشكلات، وقد كانت من أهم النتائج التي تم التوصل إليها فعالية برنامج قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات حل المشكلات حيث أتيح لكل طفل الوقت الكافي في التفكير والتخيل والإدلاء بأكبر عدد من الاستجابات، ويعد إستخدام القصص واللعب مع طفلك هو أمر جيد لتعليمه كيف يكون مهذباً مع الآخرين وتعليمه.
اختيار الأنشطة والألعاب المناسبة له ليهدأ ويبتعد عن التوتر، إليك التالي:

- تعليمه التعاطف، ابدأ بالحديث عن قصص مختلفة أو تشغيل فيلم كارتوني.
- شرح المساحة الشخصية له، أخبر طفلك أن ترك مساحة شخصية تجعله مقبولاً وأكثر حباً واحتراماً.
- التدريب على مهارات التواصل الاجتماعي مثل كيف ينتبه للآخرين كيف ينظر للشخص عند الحديث معه، في هذا الجانب حاول دمجه مع مجموعة من الأطفال يلعبون معه فعلاً.
- اجلس مع طفلك لمدة ساعة يومياً على الأقل، والعب معه ألعاب الفيديو.
- قم باللعب مع ابنك وتعليمه الحصول على الاهتمام

ألعاب الخاصة بتنمية المهارات الاجتماعية عند الاطفال:
اطلب من الأطفال أن يقوموا معاً واخلق دائرة وهمية برسم دائرة على الأرض، احضر كرة وعدد جيد من الأطفال واطلب منهم أن يكونوا مجموعة، بعدها اطلب من طفل الوقوف في الدائرة ممسكاً الكرة، ثم اطلب من طفل آخر الوقوف في الدائرة وتسليمه الكرة ثم يقول شيء عن نفسه يحبه، وتنتقل الكرة بين كل الأطفال في المجموعة حتى تصل لكل طفل، هذه اللعب ستنمي مهارات الطفل في التواصل الاجتماعي ومعرفة طرق الاهتمام.(البيومي ، 2010).
اقرأ أيضاً :كيف تختار لعبة لطفلك؟
نصائح لتعزيز مهارات الطفل الاجتماعية
وهناك نصائح تساعد على تنمية مهارات الطفل الاجتماعية، وهي كالتالي:
مساعدة الطفل على معرفة لغة الجسد وتناسق تعبيرات وجهه مع صوته، سيجد هذا عند مشاهدة التلفاز ولكن لمدة لا تصل إلى ساعتين طوال اليوم.
تشجيع الطفل على تسجيل صوته وسماع مشاعره مثل "أنا حزين – أنا غاضب – أنا سعيد" وكيف يقول الكلمة بأسلوب يعبر عما يشعر به، قم بإحضار جهاز تسجيل واجعله يقول "أنا غاضب" بصوت قوي ثم بعدها يقول "أنا حزين" بصوت ناعم ثم بعد يقول "أنا سعيد" بصوت مبتهج هذه اللغة ستجعل ابنك يفهم مشاعره وتعبيرات صوته عندما يحزن أو يغضب (عبيد، 2005)

طفل الروضة :

هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس ، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة .
(بهادر ، 1996)
وترى الخوالدة (2003) أن طفل مرحلة الروضة هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية عامه الثاني وحتى نهاية عامه الخامس أو بداية عامه السادس ، وتعرف هذه المرحلة بـ "مرحلة الطفولة المبكرة" وتؤكد (الخوالدة ، 2003) على أن شخصية الطفل تبدأ في التشكل في هذه المرحلة حيث 50% من قدراته اللغوية والذهنية يكون قد اكتمل في هذه المرحلة ، وتبدأ لديه مرحلة تكون المفاهيم المعرفية، الاجتماعية، والأخلاقية، كما تبدأ سماته الشخصية في الظهور. طفل الروضة يلتحق بها ما بين عمر(4 – 6) سنوات، حيث يتم خلالها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لديه لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نموه في تلك المرحلة .

1) **النمو الجسمى:** يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بمعدل أبطئ مقارنة بمعدل النمو في مرحلة سني المهد ، فيبطئ النمو في الأجزاء العليا من البدن حيث تبدأ في الوصول إلى حجمها عند الرشد في حين تستمر الساقان في النمو السريع ، إما نمو الجذع فيكون بدرجة متوسطة ، وبهذه التغيرات النهائية يتحول شكل البدن خلال هذه الفترة نحو ازدياد النضج . (مجيد ، 2009) وبناء على ما سبق فان الطفل يستطيع في هذه المرحلة التحكم والسيطرة على قدراته الحركية والقيام بالأنشطة المختلفة مثل الجري والوثب أو لضم الخرز.
2) **النمو الحركى:** المهارات الحركية والمهارات الآلية المختلفة والتوافق الجسماني العام وتعتبر الطفولة المبكرة فترة نشاط حركي مستمر (الدندراوي ، 2010)ويمكن الاستفادة من هذا النشاط الذي يتميز به أطفال هذه المرحلة في اكتساب المهارات الحركية اللازمة لنمو العضلات الصغيرة من خلال الكتابة أو الرسم.
3) **النمو المعرفى:** يقصد بالنمو المعرفي " بأنها العمليات العقلية المميزة لمراحل النمو المختلفة ، ويتسم أطفال هذا السن بالفضول والحاجة إلى البحث والاكتشاف ويستمتع أطفال هذا السن بالتحدث عن اهتماماتهم " (ملحم ، 2004). لذلك يجب أن تتوفر في رياض الأطفال البيئة المساعدة على إشبا ع رغبات الأطفال في التعلم والبحث وفتح أفاق جديدة لهم وتوسيع مداركهم. (خليفة , 2005).
4) **النمو اللغوى:** أن النمو اللغوي يمثل جزءاً هاماً من النمو العقلي ويعمل على تنميته ، فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة ، ويتجلى ا لنمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والإنشاد، ويتأثر النمو اللغوي لدى أطفال هذه المرحلة بعدة عوامل مثل مقدار الذكاء ومدى سلامة الحواس وكذلك نوع الجنس " . يمثل النمو اللغوي في

هذه المرحلة أسرع حالا ت النمو المختلفة لذلك على معلمة رياض الأطفال التركيز على التواصل مع الطفل وان تكون أكثر حرصاً في نطق الكلمات لدى الأطفال لأنهم سريعي التأثر.

5) **النمو الأجتماعى:** يتأثر النمو الاجتماعي في هذه ا لفترة بما لدى الطفل من صفات وإمكانات في جوانب نموه المختلفة ، وتشهد هذه الفترة تحولاً تدريجيا في سلوك الطفل يتخلى عن النزعة الاعتمادية إلى النزعة الاستقلالية " (سليمان ، 2011) وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة تنشئة اجتماعية فمن خلال هذه المرحلة يتعلم الأطفال الآداب الاجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين ويكون الأبوان هم القدوة للأطفال في هذا السن وأيضا المعلمة في الروضة.

6) **النمو الانفعالى:** أورد (غانم, وقيلوبي ، 2011) الأنفعالى بأنه تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة والعنف وأيضاً بالتقلب والفجائية ، ويستخدم الألفاظ في التعبير عن انفعالاته ، ومن أهم الانفعالات التي تظهر لدى الطفل في هذه المرحلة الخوف ،الغضب ، الغيرة " . ويجب على معلمة رياض الأطفال التنبه للفروق الفردية بين الجنسين فالإناث أكثر خوفاً ، والذكور أعنف في استجاباتهم

7) **النمو الخلقى:** يرتبط بما يحققه الطفل من نضج اجتماعي ونمو عقلي وانفعالي ، ومع أن الطفل يحتاج إلى الكثير من الوقت حتى يكون له سلماً أخلاقياً فإن بداية الضمير الخلقي تكون في الطفولة المبكرة ، وتعتبر القصة هي الوسيلة المحببة لأطفال هذه المرحلة لأنهم يعيشون أحداثها ويستخلصون منها العبر والمفهوم والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً. (الناشف، 1995)

لذلك من الضروري التركيز على الجانب الخلقي لدى الأطفال ومحاولة إكسابهم القيم الدينية المعتدلة والصحيحة لأنها ستكون الأساس لذي ينشئ علية الطفل أن القصة التي تقدم نتائج إيجابية للصدق أفضل من القصة التي تقدم نتائج سلبية للكذب، وأشارت أن ذلك قد ينطبق أو ال ينطبق على القيم الأخلاقية الأخرى، وأوصت بإجراء دراسات للتحقق من ذلك الأمر. ويلاحظ من نتائج الدراسات والبحوث أن للقصة أثر إيجابي في تنمية القيم لدى الأطفال، ويرجع ذلك الأثر كما يرى حمزة إلى حب الأطفال للقصص، وهو أمر شائع ومعروف، حيث تتمشى مع خصائصهم، وترضي دوافعهم، وتشبع حاجاتهم، وتخفف من توتراتهم، وتعود بهم إلى حالة التوازن النفسي وتساعدهم على التعرف على الحياة بأسلوب شيق، ولهذا اعتبرت القصة من الوسائل ذات الفاعلية في تكوين شخصية الطفل بما تهيئه من فرص للنمو في مختلف الجوانب العقلية، والنفس حركية، والوجدانية، والقصة بما تحتويه من مضمون خلقي أو اجتماعي توجه الأطفال توجيها غير مباشر تقبله النفس والأمر الذي ينظم تفكيرهم ويزودهم بالمعلومات والقيم الاجتماعية والأخلاقية، ويصلهم بركب الثقافة والحضارة في إطار مشوق ممتع، وأسلوب سهل يقرب المفاهيم المجردة التي تهتم بها التربية (بدير , 2004).

أدوات الدراسة :

أولاً : مقياس المهارات الاجتماعية المصورة:

على حد علمنا تحقق غرض الدراسة الحالية، ظهرت الحاجة لإعداد مقياس المهارات الاجتماعية المصور لأطفال التربية التحضيرية .ومن خلال الاطلاع على منهاج التربية التحضيرية، والمراجع والدراسات العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت المهارات الاجتماعية للأطفال، استفاد منها الباحث في بناء المقياس الحالي، وفي بناء المقياس أتبعنا الخطوات التالية:

1) تحديد مكونات وأبعاد المهارات الاجتماعية التي سوف يقيسها المقياس، حيث اعتمدنا أربعة أبعاد وهي: التفاعل مع الآخرين ، والتواصل الاجتماعى ، والتعاون، المشاركة الوجدانية

2) تحديد السلوكيات الدالة على الأبعاد الأربعة ثم صياغتها في شكل بنود، وقد بلغ عدد البنود في الصورة الأولية. (بنداً 18) للمقياس (موقفاً للإناث، حيث يتكون الموقف 18) (موقفاً للذكور، 18)

3) تصميم وتصوير مواقف تمثل البنود المكونة لكل بعد الواحد من أربع صور، الصورة الأولى تمثل المشكلة ويطرح السؤال على الطفل كيف يمكن أن يتصرف اتجاه تلك المشكلة، بينما الصور الثلاث تعتبر كبدائل يختار منها الطفل كحل للمشكلة المعروضة في الصورة الأولى .

4) د- صياغة تعليمات تطبيق المقياس بلغة بسيطة تكون مفهومة بالنسبة للطفل.

5) هـ- تم استخدام التدريج الثلاثى نظراً للعمر الزمنى لأفراد العينة، بحيث أن الموقف الذي يظهر فيه الطفل متقن للمهارة درجات، والموقف الذي يظهر فيه الطفل غير متقن للمهارة يأخذ درجة، أما الموقف الذي يظهر فيه الطفل 3

يأخذ . (درجة 54) متقن للمهارة لكن ليس بشكل كامل يأخذ درجتين، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس وعرض المواقف المصورة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص لإبداء الرأي في مدى ملائمة الصور للبنود ومدى ملائمة ارتباط البنود بالأبعاد..(Smeets,2014)

ثانياً :عرض بعض القصص التربوية فى الدراسة الحالية عبارة عن عملية مخططة ومحكمة تهدف إلى استخدام المدخل القصصى التي لها علاقة بتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة ، وهي: التعاون والتعاطف، والتواصل الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية. وقد تم تقنية بعض القصص بطريقة مرنة وبسيطة تسمح للمطبقين بالتعامل معها بسهولة ويسر مما يساعدهم على تطبيق مختلف أنشطته تنمى مهارات الطفل الاجتماعية

أ.أ. هداف البرنامج:

تتحدد أهداف البرنامج بأهداف عامة وأهداف خاصة، وتتمثل في :

الأهداف العامة:

- تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، من خلال التدريب على بعض الألعاب والأنشطة التربوية الهادفة.
- متابعة مدى اكتساب واحتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالمهارات الاجتماعية المتعلمة من القصة باختيار القصص التى تنمى عناصر تنمية مهارات الطفل إجتماعيا .

1. الأهداف العامة للبحث:

- تنمية التعاون والتعاطف :وهذا بتدريب الطفل على مهارات :التواصل البصري مع الآخرين، والاعتذار عند الخطأ، والإصغاء الجيد، و إشراك زملائه في ألعابه، والمحافظة على نظافة المحيط، والسؤال عن زميله إذا غاب، والحزن عند مشاهدة موقف محزن.
- تنمية التواصل الاجتماعي :وذلك بإكساب الطفل مهارات: إلقاء السلام، التكلم بصوت مناسب، شكر الاخرين، طاعة المعلمة،الاستماع إلى الزملاء، مساعدة الآخرين، وانتظار الدور.
- تنمية المشاركة الوجدانية: وهذا من خلال إكساب الطفل لمهارات :حب العمل الجماعي، وفهم تعبير الوجه الفرحان والوجه الحزين والوجه الغضبان.

ب. أسس ومعايير إستخدام المدخل القصصى على ضوء الأسس الآتية:

الأسس النفسية :

- طبيعة طفل ما قبل المدرسة وحاجاته النفسية حيث دلت البحوث والدراسات على أن حياة الطفل في هذه المرحلة العمرية تتميز بكثرة اللعب والحركة ومن خلالهما يمكن تنمية الطفل معرفياً ووجدانياً واجتماعيا.
- طبيعة مرحلة طفل الروضة بإعتبارها مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطفل وتأهيلها للمراحل التالية من حياته، فهي تؤثر على المراحل التي تليها وتوضح معالمها بدرجة كبيرة، لهذا فإن هذه المرحلة من أنسب المراحل لتنمية المهارات الاجتماعية .

الأسس الاجتماعية :

تنمي المدخل القصصى, العلاقات الإيجابية بين الأطفال، وبينهم وبين المعلمة والمدير والحارس وعاملات المطعم، كما يشجع على إحساس الطفل بأنه ذو قيمة، وأنه موضع تقبل من الآخرين، وهذا يقوي إحساسه بالانتماء إلى المجتمع.

الأسس التربوية التعليمية :

تعتمد القصة في إختيارها إلى بعض النظريات خاصة نظرية التعلم الاجتماعي
لـ "بنـدورا "، ونظريـة النمـو الانفعالي والاجتماعي لـ'إريسكون '، و نظرية النمو المعرفي لـ 'بياجيه'.

الأساليب والفنيات التى إستخدمتها الباحثة محل الدراسة :

الأناشـيد، والممارسـة والتكـرار الألعـاب الحركيـة ,النمذجة، والتقليد ,التمثيل ولعب الأدوار ,السيكودراما بسرد القصص، والمناقشة والحوار(Bartels & Pizarro, 2011)

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الإحصائيات الوصفية مثل المتوسط الحسـابي والإنحـراف المعيـاري، كمـا استخدمت اختبار "ت " ومربع ايتا $\eta 2$ لحساب حجم الأثر، وتحليل التباين المشترك ANCOVA , برنامج الحزمة الإحصائية SPSS .

عرض النتائج ومناقشتها:
عرض نتيجة الفرضية الأولى:
تنص الفرضية الأولى على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية "

جدول (1): قيمة "ت "بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقيـاس المهـارات الاجتماعية

المؤشر الاحصائى القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت " المجدولة	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلى	41.81	4.75	2.06	25	-12.43	0.000
البعدي	53.38	2.58				

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمهارات الاجتماعية المقدر بـ (41.81) (وبـانحراف معيـاري قـدره (4.75) (أصغر من المتوسط الحسابي للقياس البعدي المقدر بـ (52.38) وبإنحراف معياري قدره (1,58) كما يلاحظ أن قيمة "ت "المحسوبة تقدر بـ (12.43)عند درجة 25, وهى أكبر من الحد الأدنى للدلالة الاحصاية عند مستوى (0.05) المساوى ل (2.06)وبهذا تحققت الفرضية الثانية أى أن مستوى المهارات الاجتماعية للقياس البعدى م=(52.38) زاد عن مستوى المهارات للقياس القبلى م=(41 و81) وهذا يدل ان الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية .

تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

أثبتت نتائج القياس القبلي لأطفال المجموعة التجريبية أن مستوى المهارات الاجتماعية لديهم كان متـدني رغـم مرور فصل دراسي كامل، وهذا التدني راجع لعدم وجودمصدر للتعلم أو نموذجا نموذجيا للتعلم , وآلية عمل جيدة وهادفة لتحسين مستوى المهارات الاجتماعيـة للأطفال،أيضا يمكن كما دلت النتائج على وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعـة التجريبية في القياسين القبلي, والبعدي للمهارات الاجتماعية لصـالح القياس البعدي، وهذه الفروق تعزى إلـى المهارات الاجتماعية للقدرات اللازمة والتى وضعت لاداء السلوكيات المقبولة, من خلال القصة كمدخل للتواصل والتفاعل الايجابى مع المحيطين والتى بدورها تحث اطفال الروضة على الشعور بالسلوك المناسب والمقبول في مختلف المواقف الاجتماعية والتربوية وضعت في إطار منظم لتنمية مهارات طفل الروضة إجتماعيا .

عرض نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، وكانت النتائج:

جدول (2): قيمة "ت "بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المؤشر الاحصائى القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت " المجدولة	درجة الحرية	ققيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلى	39.77	4.82	2.06	25	-4.13	0.000
البعدي	43.73	5.64				

يتبين من الجدول ان المتوسط الحسابى للقياس القبلى للمهارات الاجتماعية المقدر بـ(39.77) وبانحراف معيارى قدره (4.82) أصغر من المتوسط للقياس البعدى المقدر بـ (43.73) وبأنحراف معيارى قدره (5,64) , كما يلاحظ أن قيمة " ت " المحسوبة تقدر بـ (4.13) عند درجة 25 , وهى أكبر من الحد الأدنى للدلالة الاحصائية عند مستوى(0.05 المساوى لـ (2.06), وبهذا لم تتحقق الفرضية الثانية اى ان مستوى المهارات الاجتماعية للقياس البعدى م= (43.73) زاد عن مستوى المهارات الاجتماعية للقياس القبلى م= (39.77), وهذا يدل على ان الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية .

تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

يتضح من النتائج أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة الضابطة تحسن بدليل وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية باستخدام المدخل القصصى لطفل الروضة, لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى أن المجموعة الضابطة نالت قدراً من طرف المعلمة على بعض الأنشطة التي ساهمت في تنمية المهارات الاجتماعية، على اهمية مهارة التعاون, أو المشاركة لرياض الاطفال حيث تعد من المهارات الاجتماعية الهامة , وهذا بسبب انتقال أثر التجريب إلى المجموعة الضابطة عن طريق المعلمة التي كانت تلاحظ بعض أنشطة المبادرة, والتواصل والتفاعل, المطبق على المجموعة التجريبية مما خلق عنصرالمنافسة، إلا أن الطريقة التقليدية المتبعة في تطبيق المهارات والأنشطة لم تكن لها فعالة.

عرض نتيجة الفرضة الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة : على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية."

وللتحقق من هذه الفرضية، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية وكانت النتائج كالتالي :

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية حسب المجموعة

المجموعة / القياس	القياس القبلى		القياس البعدى	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الأنحراف
التجريبية	41.81	4.75	52.38	1.58
الضابطة	39.77	4.82	43.73	5.64

يبين الجدول أن هناك فروقا ظاهرية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية نتيجة لتطبيق برنامج الألعاب التربوية، وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية قد تغيرمن(41.81) في القياس

القبلى إلى (52.38) ، في القياس البعدى, في حين تغير متوسط درجات المجموعة الضابطة في حين تغير متوسط درجات المجموعة الضـابطة من (39.77) في القياس القبلي إلى (43.73) في القياس البعدي ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين على (في القياس القبلي إلى القياس البعدي، تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لعزو زيادة مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى البرنامج التدريبي وليس لعوامل أخرى، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول (4): تحليل التباين المشترك الأحادي ANCOVAلأثر البرنامج المقترح

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
القياس القبلى	190.77	1	190.77	14.02	.000
نوع المجموعة	759.47	1	759.47	55.83	0.000
الخطأ	666.49	49	13.60		
المجموع	1616.73	52			

تظهر نتائج تحليل التباين المشترك في الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياس البعدي بعد تثبيت أثر القيـاس القبلـي للمهـارات الاجتماعية, (0,03) يتضح هذا الفرق لصـالح المجموعة التجريبية، حيث بلـغ المتوسط الحسابى (52,38) في حين بلغ للمجموعة الضابطة (73,43).

تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج التدريبي الحالي قد ساهم في تحسين مستوى المهارات الاجتماعيـة لـدى أطفال المجموعة التجريبية، بالمقارنة مع الطريقة التقليدية التي طبقت مع أطفال المجموعة الضابطة التـي لـم تتسـم بالفاعلية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما حققته الجلسات التدريبية التي تضمنها البرنامج الحـالي مـن أنشـطة تربويـة ساعدت على تهذيب سلوك الأطفال تدريجياً والالتزام بوقت الجلسات بشكل دقيق، الشيء الذي جعلهم يكتسـبون الثقـة بالنفس وشعورهم بأهمية البرنـامج التدريبي وما يتضمنه من ألعاب وأنشطة محببة للأطفال، كما أن التعزيـز والتـدعيم الإيجابي المطبق مع الأطفال عند تنفيذ الألعاب والأنشطة ساهم في استمرارية الاستجابة وهذا يتفق مع نظرية المدرسـة السلوكية التي تعتبر أن التعزيز من شأنه أن يجعل السلوك مرغوباً فيه ويميل إلى الظهور في المستقبل .

عرض نتيجة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية"

جدول (5): قيمة "ت "بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

المؤشر الاحصائى القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت " المجدولة	درجة الحرية	ققيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
البعدي	52.38	1.58	2.06	25	1.49	0.166
التتبعي	51.85	1.93				

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمهارات الاجتماعية المقدر بـ (52.38) وبـانحراف معيـاري قـدره (1.58) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس التتبعي المقدر بــ (51.85) وبأنحراف معياري قدره { 1.93}، كما يلاحظ أن قيمة "ت "المحسوبة تقدر بـ (1.49) عند درجة 25 , وهى أقل من الحد الأدنى للدلالة الاحصائية عند مستوى(05.,) المساوى لـ { 2,6 } وبهذا تحققت الفرضية الثانية , وها يدل على أن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائيا.

تفسير نتيجة الفرضية الرابعة:

دلت نتائج القياس التتبعي لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية أنه انخفض انخفاضـاً طفيفـاً، وهذا راجع إلى أن فترة المتابعة تخللتها العطلة الربيعية حيث لم يدرس فيها الأطفال، كما دلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يدل على بقاء أثـر القصة وإستخدامها ويبين أثرها في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، واحتفاظهم بالمكاسب التي تـم تعلمها من خلال غرس القيم والاتجاهات، كما يرجع استمرار فاعلية إستخدام القصة إلى فاعلية الفنيات المستخدمة في تمية بعض المهارات ، والتي كانت بمثابة حلقات متكاملة لدعم وإحكام التدريب على المهارات الاجتماعية للطفل فإن السلوك الاجتماعى هو سلوك متعلم يخبره ويتعلمه الفرد من المحيطين به او من خلال المنهج القصصى والتى يرتبط بها الطفل وجدانيا فيقوم بالتقليد والمحاكاة , وقد تكون المدخل القصصى له الأثر الكبير في إكساب المهارات بشكل أكبر عن نظرائهم من الاطفال العاديين, وقد أكدت عدد من الدراسات على ان العف في المهارات الاجتماعية يتحدد بنسب التفاعل الاجتماعى مع الاخرين والتى تحدد مرونة الكفل لتعلم السلوك الاجتماعى المناسب كما ترجع الى ادراك الاطفال لتلك المهارات لهم ولاقرانهم .(Aktas & Yurt, 2017)

التوصيات والمقترحات :

نتيجة لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

- عقد الندوات والمحاضرات للمعلمين أثناء الخدمة حول أهمية البرامج التدريبية والألعاب التربوية وكيفية تطبيقهـا، ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام القصة كمدخل لتنمية مهارات طفل الروضة .
- إعطاء القصص الحجم الكاف ضمن المناهج الدراسية نظرا لدورها المهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة .
- تدريب المعلمات وتأهيلهم , من خلال النشرات التعليمية , والدورات التدربية لتبصيرهم بأهمية إستخدام القصص في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة .
- توعية أولياء أمور الأطفال بأهمية القصص ودورها في تنمية مهارات الطفل الاجتماعية
- الاهتمام بوضع البرامج التى تساعد في تنمية مهارات الاطفال الاجتماعية لدى أطفال الروضة .
- التوعية داخل مجتمع الروضة وخارجه وعن طريق مواقع التواصل الاجتماعى بأهمية القصص في تنمية مهارات الاطفال الاجتماعية لأطفال الروضة .

المقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة بالمقترحات الحالية تتقدم الباحثة التالية
- تشجيع إنتاج كتب مصورة للمراحل العمرية المبكرة من الطفولـة تجيب عن تساؤلات الطفل, وتوفق كل مرحلة عمرية عزز سلوك الطفل الإيجابي بلغة تثقف حواسه وترتقي بعقله .
- كاتب الأطفال هو بالدرجة الأولى مربى, قبل أن يكون مؤلـف قصة أو كاتب مسرحي, وان الاعتبارات التربوية يجب أن تحتل مكانة الصدارة في نتاجه، الأدبـي، ويوصى بضرورة التزام المؤلفين لقصص الأطفال بالتوازن والتكامل المنطقي في توزيع القيم على المجالات المختلفة في قصص الأطفال وعدم الاقتصار على مجال دون الآخر.
- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية والنقدية الموجهة نحو قصص الأطفال علـى الصعيدين العربي والمحلي.
- تشكيل مسرح مدرسي في جميع المدارس وتفعيله ليناقش من خلاله المشكلات الاجتماعية المختلفة .
- إعادة النظر في الطرق المتبعة في تدريس القصة، لما لها من أثر تنموى للمهارات الاجتماعيـة لدى طفل الروضة .
- يمكن تقديم المقترحات التالية وذلك في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث .

- إجراءء دراسات مماثلة في مناطق أخرى من الروضات المتواجدة بمحافظة الطائف, وفي مراحل عمرية مختلفة, للكشف عن المهارات الاجتماعية الموجودة لدى الأطفال في المراحل التي تلي مرحلة رياض الأطفال والعمل على تنميتها.
- تدعيم المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من الجنسين من قبل معلمة الرياض من خلال تعزيزها إذا وجدت وتدريبهم عليها من خلال لعب الأدوار.
- ضرورة تنبيه الوالدين في اجتماعات أولياء أمور الأطفال إلى أهمية الملاحظة الدقيقة للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم ليتمكنوا من تقييمها بدقة وموضوعية ليتم تسجيلها في صحيفة الطفل.

المراجع والتوثيقات

1) الجاحد, أحمد عبد الرحمن عبد اللطيف ؛(2018) دراسة تحليلية للمكانة الإجتماعية للمعلم فى مصر أثر التفاعل بين كل من أسلوب التدريس والأسلوب المعرفى على تنمية المهارات...
2) الحسيني, سعد الأردن (2013) . مقدمة للبحث في التربية. عمان : دار الفكر العربي.
3) البشيتي ,دعاء نافذ(2012) القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ماقبل المرحلة الابتدائية .
4) الحريرى ، رافدة , (2009) . التربية وحكايات الاطفال . القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع .
5) أمين , ايمان ؛ علي , احمد (2000) . فعالية القصص في تنمية المهارات اللغوية وبع مهارات عمليات التفكير عند طفل ماقبل المدرسة – المؤتمر العلمى الثانى- عشر الجمعية المصرية ,الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .
6) بدير، كريمان محمد عبد السلام(2004.) اتحاد مكتبات الجامعات الجامعات.
7) .اثر استخدام استراتيجية لعب الادوار في تنمية بعض مفاهيم التربيه الامانيه و الاتجاهات نحوها لدي اطفال ما قبل الدراسه
8) بهادر ، سعدية محمد علي (1996م) المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، ط2 ، عمان : دار المسير
9) جو ، آن برور (2005م) مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة ، ترجمة إبراهيم الرزيقات و سهى نصر ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
10) حسن، عبد الحميد سعيد (2011). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين في سلطة عمان . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول- العدد الأول.
11) حسونة ، أمل محمد (2007م) ، المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، مصر : الدار العالمية للنشر والتوزيع.
12) خليفة ، أيناس خليفة (2005) ، مراحل النمو تطورة ورعايتة، ط1 . الاردن: دار مجدولاي.
13) الخوالدة ، محمد محمود (2003) ، مقدمة في التربية ، عمان : دار المسيرة ، الأردن.
14) الدندراوي ، سامية صابر محمد (2011م)، علم نفس النمو مشكلات الطفولة والمراهقة، ط ، حائل: دارالأندلس للنشر والتوزيع.
15) السعدي، ساجدة عبد الامير (2010). دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال. مجلة دراسات تربوية، 10، 69-112.
16) سليمان ، عبد الرحمن سيد ، (2006) . علم نفس النمو ، ط1 ، الرياض : مكتبة الرشد.
17) سليمان، فريال خليل .(.2011 .) .بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين، مجلة جامعة. دمشق، المجلد.
18) أمين , عبير صديق (2001).برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة ، رسالة ماجستير نير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
19) الضبع , ثناء يوسف, غبيش , ناصر فؤاد (2011) تنمية المفاهيم الدينية , والخلقية , والاجتماعية لدى الاطفال . عمان (الأردن) دار النشر المسيرة للنشر , والتوزيع والطباعة .
20) العنانى , حنان عبد الحميد (2011) تنمية المفاهيم الاجتماعية , والاخلاقية , والدينية في الطفولة المبكرة .إتحاد مكتبات الجامعات المصرية .دارالفكر للنشر والتوزيع .

21) أحمد , عبيرمحمود عبد الخالق (2008) إجادة فنون القبول من الاخرين وعلاقتها بالتفكير الايجابى , والمهارى لدى الاطفال (رسالة دكتوراه).
22) عبيد، ماجدة السيد(2005) تربية الموهوبين والمتفوقين. النشر: عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ... النشر: عمان : دار وائل للطباعة والنشر 392 . 2005 ,ص.
23) على, قدرية (2005). فعالية برنامج يستخدم قصص الخيال العلمي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غي رمنشورة – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.
24) عمر , ياسمين الطيب محمد (2015) . دور القصة في تنمية المهارات اللغوية والانفعالية , والاجتماعية لطفل ماقبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين – دراسة ميدانية جامعة ام دورمان – السودان .
25) الناشف، هدى محمود (1995) .التعليم ما قبل الابتدائي ، ط2 . القاهرة : دار الفكر العربي.
26) موسوعة الكويت العلمية للأطفال (2017).الجزء الرابع عشر، "تعريف القصة" .
27) ملحم ، سامي محمد (2004) .علم نفس النمو دورة حياة الأنسان. ط1 .الاردن: دار الفكر.
28) محمد , رشا سيد أحمد(2007).فعالية برنامج لتنمية مهارت الطالبة المعلمة فى توظيف القصة بعض سلوكيات الطفل المشكل داخل الروضة،رسالة ماجستير نير منشورة ،كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة
29) مجيد ، سوسن شاكر (2009) .علم نفس النمو للطفل ، ط1 . عمان : دار الصفاء.
30) القضاه , محمد فرحان (2005) . اثر برنامج تدريبى قائم على إستيراتجييتى لعب الدور القصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى اطفال ماقبل المدرسة . رسالة دكتوراه غير منشورة, علم النفس التربوى ، جامعة اليرموك الاردن .
31) غيث، الشاعر سيد (2017). فنيات الكتابة الأدبية (الطبعة الأولى). الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
32) غزال، عبد الفتاح علي، ومحمود، رحاب (2010). الذكاء الاجتماعي للأطفال .الطبعة الأولى. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
33) غانم ، محمد حسن ؛ قيلوبي، خالد محمد (2011). علم نفس النمو ، ط1 . جدة : خوارزم
34) عيسى,حسن أحمد(2013).كتاب عالم المعرفة 24 - كتاب سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ديسمبر.للنشر والتوزيع
35) بثينة ,قربان (2015) فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال (رسالة ماجيستير).
36) Aktas, E. & Yurt, U. (2017). Effects of Digital Story on Academic Achievement, Learning Motivation and Retention -711- among University Students. International Journal of Higher Education, 6(1) ,180-196.
37) Bartels , M. & Pizarro, A. (2011). The Mismeasure of Morals: Antisocial Personality Traits Predict Utilitarian Responses to Moral Dilemmas. Cognition,121(1), 154- 163.
38) Cooper (1974) .Measurement and Analysis of Behavioural Techniques. Columbus, Ohio Charles Mrill. Daisy.
39) De-Jong, M. & Bus, A. (2004). The efficacy of Electronic Books Fostering Kindergarten childrens Emergent Story Understanding, Reading, Researrch , Quaratery, 3y (4). 378-393.
40) Dick, W., & Carey, L. (1996). The systematic design of instruction. 4th ed. New York, NY:
41) Emmanuel. F. (2016). Using Digital Storytelling to Help FirstGrade Students' Adjustment to School, Contemporary Educational Technology, 7(3), 190-205.
42) Ertem, S. (2009) The Effect of Electronic Storybooks on Struggling Fourth Graders Reading Comprehension, The Turkish Onlinc Journal of Educational Technology, 9 (4), Retrieved from.

(43 Grad, A. (2002). The Relationship Between Educational Values and Songs of children in The Preschool, Journal of Childhood Education, 97(2), 14-16.

(44 Gullets. M. (2005) : Story telling and Story Reading: A Comparison of Effects on Children's Memory and Story Comprehension M.A a Thesis Presented to the Faculty of the Department of Curriculum and Instruction East Tennessee state Universit.

(45 Hudnall, J. (2016) .The effect of short stories on childrens moral values in kindergarten. Journal of Studies in Curriculum and Instruction, (85) .19-28.

(46 Kocaman-Karoglu, A. (2016). Telling stories digitally: an experiment with preschool children. Educational Media International, 52(4), 340-352.

(47 Smeets, D., Dijken, M. & Bus, A. (2014). Using electronic storybooks to support word learning in children with severe language impairments. Journal of Learning Disabilities,47(5), 435-449.

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

Narrative portal for developing some social skills of the kindergarten child in Taif Governorate

Dr. Awatef Abdo Bayoumi

Assistant Professor of Kindergarten, College of Education, Taif University, Taif 11099, Saaudi Arabia
awatef.b@tu.edu.sa

Submission date:1/2/2021 **Accepted date:24/2/2021**

Abstract:

This study aims to:

1) Shedding light on the concept of social skills as one of the variables that positive psychology is interested in.
2) Verifying the effectiveness of the narrative approach to developing the social skills of kindergarten children.

Curriculum and sample of the study:

The study used a range of tools are: scale Jodanf Harris intelligence, and the form of the child data, and a measure of social skills photographer as well as story as an input to the development of social skills for kindergarten children, the current experimental approach adopted by the study and we used the design of the group, were tested SPSS control is random The two tests before me and after me The statistical treatment was done by using the statistical program Hypotheses by computing the (t) test, the analysis of the covariance, and the ITA square.

The most important results of the study:

1) The results of the tracer measurement of the level of social skills of the experimental group indicated that it decreased slightly.
2) The results also indicated that there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post and tracer measures.

The study recommended the following:

1) Holding seminars and lectures for teachers during the service about the importance of training programs and educational games, how to implement them, and their role in developing social skills by using the story as an introduction to developing the skills of the kindergarten child.
2) Giving the stories of sufficient size within the school curricula due to their important role in developing social skills among kindergarten children

Keywords: *Preschool Child; Teaching Social Skills; Early Childhood Education; Developmental Areas; Story Telling.*

References:

[1] Aktas, E. & Yurt, U. (2017). Effects of Digital Story on Academic Achievement, Learning Motivation and Retention -711- among University Students. International Journal of Higher Education, 6(1) ,180-196 .
[2] Bartels , M. & Pizarro, A. (2011). The Mismeasure of Morals: Antisocial Personality Traits Predict Utilitarian Responses to Moral Dilemmas. Cognition,121(1), 154- 163 .
[3] Cooper (1974) .Measurement and Analysis of Behavioural Techniques. Columbus, Ohio Charles Mrill. Daisy.
[4] De-Jong, M. & Bus, A. (2004). The efficacy of Electronic Books Fostering Kindergarten childrens Emergent Story Understanding, Reading, Researrch , Quaratery, 3y (4). 378-393.
[5] Dick, W., & Carey, L. (1996). The systematic design of instruction. 4th ed. New York, NY:
[6] Emmanuel. F. (2016). Using Digital Storytelling to Help FirstGrade Students' Adjustment to School, Contemporary Educational Technology, 7(3), 190-205.
[7] Ertem, S. (2009) The Effect of Electronic Storybooks on Struggling Fourth Graders Reading Comprehension, The Turkish Onlinc Journal of Educational Technology, 9 (4), Retrieved from.
[8] Grad, A. (2002). The Relationship Between Educational Values and Songs of children in The Preschool, Journal of Childhood Education, 97(2), 14-16.
[9] Gullets. M. (2005) : Story telling and Story Reading: A Comparison of Effects on Children's Memory and Story Comprehension M.A a Thesis Presented to the Faculty of the Department of Curriculum and Instruction East Tennessee state Universit.
[10]Hudnall, J. (2016) .The effect of short stories on childrens moral values in kindergarten. Journal of Studies in Curriculum and Instruction, (85) .19-28 .
[11]Kocaman-Karoglu, A. (2016). Telling stories digitally: an experiment with preschool children. Educational Media International, 52(4), 340-352 .
[12]Smeets, D., Dijken, M. & Bus, A. (2014). Using electronic storybooks to support word learning in children with severe language impairments. Journal of Learning Disabilities,47(5), 435-449.